

حدیث کساء

❖ حَدِيثُ كِسَاءِ ❖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ **فَاطِمَةَ**

الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ سَمِعْتُ **فَاطِمَةَ** عليها السلام أَنَّهَا

قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي **رَسُولُ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ

الْأَيَّامِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ **يَا فَاطِمَةُ** عليها السلام

فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي

ضَعْفًا فَقُلْتُ لَهُ أَعِيْذُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ مِنْ

الضُّعْفِ فَقَالَ **يَا فَاطِمَةُ** عليها السلام ائْتِيْنِي بِالْكِسَاءِ

الْيَمَانِيِّ فَغَطَّيْنِي بِهِ فَاتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ

فَغَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ

يَتَلَاوُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَ كَمَالِهِ ○
فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلَدِي **الْحَسَنِ** عليه السلام
قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَ ثَمَرَةَ فُؤَادِي
فَقَالَ يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً
كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي **رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ نَعَمْ
إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ **الْحَسَنِ** عليه السلام نَحْوُ
الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ
الْكِسَاءِ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا
صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ
تَحْتَ الْكِسَاءِ ○ فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا

يَوْلَدِي **الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَدْ أَقْبَلَ وَ قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا
 وَلَدِي وَ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَ ثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ يَا
 أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا
 رَائِحَةُ جَدِّي **رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ**
 فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَ أَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ
 فَدَنَى **الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** نَحْوَ الْكِسَاءِ وَ قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ
 اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ
 فَقَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَ يَا شَافِعَ
 أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهَا تَحْتَ
 الْكِسَاءِ ○ فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ **أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ**

بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا
أَبَا الْحَسَنِ وَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ
يَا فَاطِمَةُ عليه السلام إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً
كَأَنَّهَا رَائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فَقُلْتُ نَعَمْ هَاهُوَ مَعَ وَ لَدَيْكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ
فَاقْبَلْ عليه السلام نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ
مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ لَهُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ
يَا أَخِي وَيَا وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي وَ صَاحِبَ لِي وَ آئِي قَدْ
أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ عليه السلام تَحْتَ الْكِسَاءِ ٥ ثُمَّ
أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

أَبْتَاهُ **يَا رَسُولَ اللَّهِ** ﷺ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ
 مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
 يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلْتُ
 تَحْتَ الْكِسَاءِ ○ فَلَمَّا اكْتَبَلْنَا جَمِيعًا تَحْتَ
 الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي **رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ بِيْطْرَفِي الْكِسَاءِ
 وَأَوْحَى بِيَدِهِ الْيُمْنِي إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ
 إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي لِحُبُّهُمْ
 لِحَبِيٍّ وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَ
 يَحْزُنُنِي مَا يَحْزُنُهُمْ أَنَا حَرْبٌ لِّمَنْ حَارَبَهُمْ وَ
 سَلَمٌ لِّمَنْ سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِّمَنْ عَادَاهُمْ وَ
 حُبٌّ لِّمَنْ أَحَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ
 فَاجْعَلْ صَلَوَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَ

غُفِرَ انْكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيَّ وَ عَلَیْهِمْ وَ أَذْهَبْ
عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا ○ فَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَأَيْكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَوَاتِي إِنِّي
مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا
قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً وَلَا فَلَكَائِدُورُ
وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَائِيسِرِي إِلَّا فِي مَحَبَّةٍ
هُؤُلَاءِ الْخُبُسَةُ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ
الْأَمِينُ جَبْرَائِيلُ عليه السلام يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ
الْكِسَاءِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ
النَّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ هُمْ **فَاطِمَةُ** عليها السلام وَ
أَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا ○ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام
يَا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لَا كُؤُنَ

مَعَهُمْ سَادِسًا فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ
 فَهَبْطِ الْأَمِينَ جَبْرَائِيلُ وَ قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَقْرُوكَ
 السَّلَامُ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ
 لَكَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً
 وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا
 مُضِيَّةً وَلَا فَلَكَائِدُورُ وَلَا بَحْرًا يُجْرِي وَلَا فُلْكًَا
 يُسْرِى إِلَّا لِأَجْلِكَ وَ مَحَبَّتِكَ وَ قَدْ أَذِنَ لِي
 أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذِنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا
 أَمِينَ وَحِيَ اللَّهُ إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ
 جَبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ لِأَبِي إِنَّ

اللَّهُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ
 كُمْ تَطْهِيرًا ○ فَقَالَ **عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ** لَا بِي يَا رَسُولَ
اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَخْبَرَنِي مَا لِيَجْلُوسَنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ
 مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَالَّذِي
 بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا
 مَا ذُكِرَ خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِّنْ مَّحَافِلِ أَهْلِ
 الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِّنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلَّا
 وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَ حَفَّتْ بِهِمْ
 الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَرَّقُوا
 فَقَالَ **عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ** إِذَا وَاللَّهِ فُزْنَا وَفَارَ شِيعَتُنَا وَ
 رَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ **النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ثَانِيًا يَا **عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي
بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذُكِرَ خَبَرْنَا هَذَا فِي مُحْفَلٍ مِّنْ
مُحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِّنْ شِيعَتِنَا وَ
مُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَّهْبُومٌ إِلَّا وَفَرَّجَ اللَّهُ هَبَّهُ وَلَا
مَغْبُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ وَلَا طَالِبُ
حَاجَةٍ إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ **عَلَيْهِ السَّلَام** إِذَا
وَاللَّهِ فُرْنَا وَسُعِدْنَا وَكَذَلِكَ شِيعَتُنَا فَازُوا
وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ۝



+923460002705



Shia Quran Tutors



www.shiaqurantutors.com